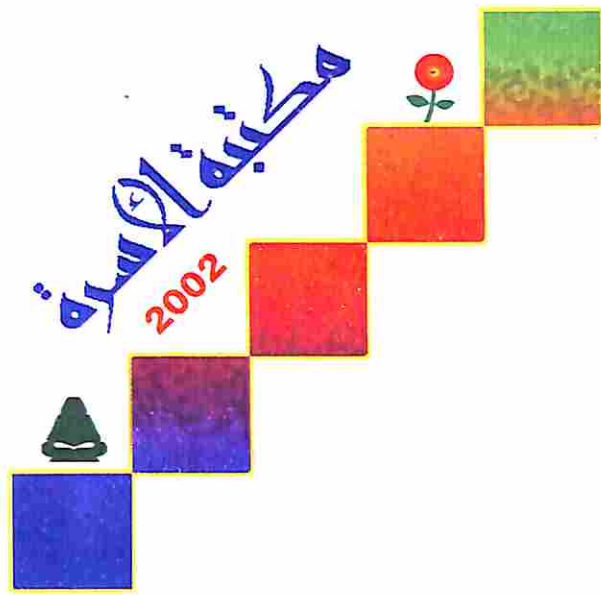
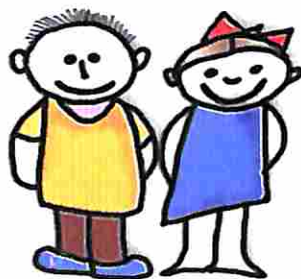




سلسلة ولد و بنت للأطفال

ماما حبيبتى



رسوم : جلال المهدي
جرافيك : سامي بخيت

مكتبة الأسرة ٢٠٠٢
سلسلة ولد و بنت للأطفال
تأليف : أحمد صبيح
الإشراف : نادية مصطفى
الإشراف الفني : نجوى شلبي
الإشراف العام : د. سمير سرحان

هذا الكتاب

إن زيارة الأصدقاء متعة جميلة لأنها تعود الإنسان على حب الآخرين، وتشعر الأصدقاء بأن الإنسان لا يستطيع أن يعيش وحده.

وعن طريق الصديق الصالح يستطيع المرء أن يتعلم السلوكيات النافعة والتي تعود عليه بالخير العميم.

وهذه المجموعة القصصية الخاصة بالعائلة تهدف إلى اختيار الصديق الصالح، واحترام الوالدين والإحسان إليهما لأن الوالدين هما اللذان قاما برعايتنا ونحن أطفال صغار.

كما أن هذه المجموعة القصصية تهدف أيضاً إلى تعليمنا السلوك السوى تجاه الأمهات واحترامهن لأن شكر الوالدين شكر لله تعالى.

والصديق الحق هو الذى يستطيع أن يغير من سلوك صديقه ويعوده على مكارم الأخلاق.

كما أن هذه المجموعة تهدف إلى زرع السلوك السوى بين البنين والبنات حتى تنعم الأسرة بالسعادة، وحتى ينعم الوطن بتلك الأسر التى يتكون منها.

ماما حبيبتي

كنت فى زيارة لصديقتى منى بمنزلها، فنحن فى أجازة. وكعادتنا نتزاور خلال هذه الأجازة، وقد لاحظت أن منى لا تطيع كلام أمها، فأكثر من مرة تنادى عليها أمامى وهى لا تستجيب لندائها، وكانت أمها تنهرها ومنى تعاند وتستمر فى عدم سماع كلامها.

جئت إلى أمى حبيبتي وحكيت لها ما حدث أمامى من منى صديقتى، وأن المعاملة بينها وبين أمها غير سوية. نصحتنى أمى بأن أحدث منى عن خطئها مع أمها، فنحن أصدقاء وفى عمر واحد. نسمع كلام بعضنا البعض، وقد جاءتنى منى فى زيارة وهى بنت جميلة ومهذبة مع الناس جميعاً، لا يكاد يتعامل معها أحد حتى يحبها ويثنى على أخلاقها.

جلست منى معى فى حجرتى وكنا نلعب إحدى الألعاب التى تستوجب منى التركيز، وكانت أمى تنادى على فاستجيب على الفور أكثر من مرة دون ملل أوضجر فاستعجبت منى منى.



وقالت لى: إن أمك مثل أمى لا تمل من النداء عليك أهكذا تكون
معاملة الأمهات لبناتهن؟

فقلت لها: بالعكس يا منى كل الأمهات طيبات المعاملة وأنا أحب
أمى جدا وهى مثلى الأعلى فى الدنيا كلها؛ فقاطعتنى منى على الفور
قائلة: وماذا عن أبيك!

قلت لها: طبعاً إننى أحب أبى مثل حبى لأمى، لكن أمى حين أحبها؛
أشعر براحة كبيرة وأنا نائمة فى حضنها، وأسأل الله تعالى أن يبقئها
لنا ذخراً فهى نور الحياة، إنك لا تعرفين يا منى مقدار ماتعانيه الأم
من أجلنا إنها لا تشكو مرة واحدة مما تجده من تعب، وتعمل على
سعادتنا؛ ولا تنسى أن جميع الأديان السماوية مجدها. وأمرت
بالإحسان إليها وحسن معاملتها، وتغنى بها الشعراء، وأهم شئ يا منى
أن تعلمى أن الجنة تحت أقدام الأمهات. كما قال النبى عليه الصلاة
والسلام.

فقلت لى: حسنا يا شروق؛ نحن سنكون أمهات؛ وسندخل الجنة...!
قلت: المعاملة بالمثل، ومثل ما تعاملين به أمك ستكون معاملة أولادك
لك، وأنا سأقول لك شيئاً؛ سوف تتعجبين له، أنا أحياناً أجلس وأفكر
بينى وبين نفسى، عندما أكبر هل سأستطيع أن أكون مثل أمى فى
حنانها وفى عطائها وفى خدمتها لنا دون كلل ولا تعب، أمى يا منى هى



سر وجودى، أنا أحبها جداً؛ يا رب.. يا رب أطل فى عمرها واحفظها
من كل مكروه.

أثناء حديثى وجدت منى قد انهمرت فى البكاء بصوت مرتفع
وأخذتها فى حضنى، وقلت لها: إن الأم بطبيعتها طيبة وحنونة.. هيا
بنا نذهب عندكم، فقامت معى وذهبنا سوياً إلى منزلهم، ودخلنا،
فأخذت منى أمها بالأحضان والقبلات، وقالت لها: سامحيني يا أمى
أنا آسفة على عدم طاعتي لكلامك، وأعد حضرتك من الآن، أن أكون
تحت أمرك فى أى شىء تأمرينى به وأنا كلى لك يا أمى. فقالت لها
أمها: أنا تحت أمرك يا منى يا بنتى، وربنا يخليكى لى يا حبيبتى،
ويديمك لصديقتك شروق نعم الصديقة المخلصة الوفية. وشكرتني أم
منى على ماحدث، ورجعت إلى منزلى وقصصت لأمى ماحدث بينى
وبين منى وأمها، ففرحت أمى وقالت: أنها نجحت فى تربيته.



بابا حبيبي

أنا يا أصدقائي أحب أبي حباً شديداً أحترمه وأطيعه في كل شيء،
فصفة الحب تسود في بيتنا أنا وأختي الأصغر مني وأمي.
لي زميل يا أصدقائي كنت في زيارته في منزلهم ففوجئت بأنه لا
يطيع والديه.

تنادى عليه أمه ليأكل فيتلفظ بالفاظ جديدة على أذني لم أسمعها
من قبل، وعندما جاء والده وأنا مازلت أجلس عنده. لم يحترم عودة
والده، بل رد عليه بأسلوب غير سوى وترك له البيت وأخذني وخرج
قائلاً لفظ أستحي أن أقوله قال: «عيشة تقرف». حقيقة يا أصدقائي
كنت حزينا على أنني أصادق هذا الزميل الذي لا يحترم والديه ودار
بيننا هذا الحديث.. قلت لعادل: لماذا يا عادل تتحدث مع أبيك بهذا
الأسلوب.. أيصح هذا؟!

قال عادل لي: لا ينفع معهم غير هذا الأسلوب.

فقلت له: لا ينفع مع من؛ إنهما أبواك يا عادل، إن الوالدين هما

اللذان قاما برعايتك وتربيتك، وأنت الآن تبلغ خمس عشرة سنة. ماذا ستعمل عندما تكبر مع والديك؟

فقال لى: إنهما اللذان جعلانى أتصرف معهما بهذا التصرف.

فقلت له: ماذا فعلا بك يا عادل بالله عليك. فأجابنى قائلاً: إن ماما لا تعمل لى الأكل الذى أحبه، وإن بابا ليست له كلمة. وقد أفرط فى تربيتى لأننى أنا الوحيد.

فقلت له: أنا أعرف ذلك جيداً إنك وحيدهما، وإن أبوك يلبى لك كل طلباتك، ذنب والدك أنه مدللٌ وجزاؤه أنك تسئ معاملته هذا كلام غير مضبوط.

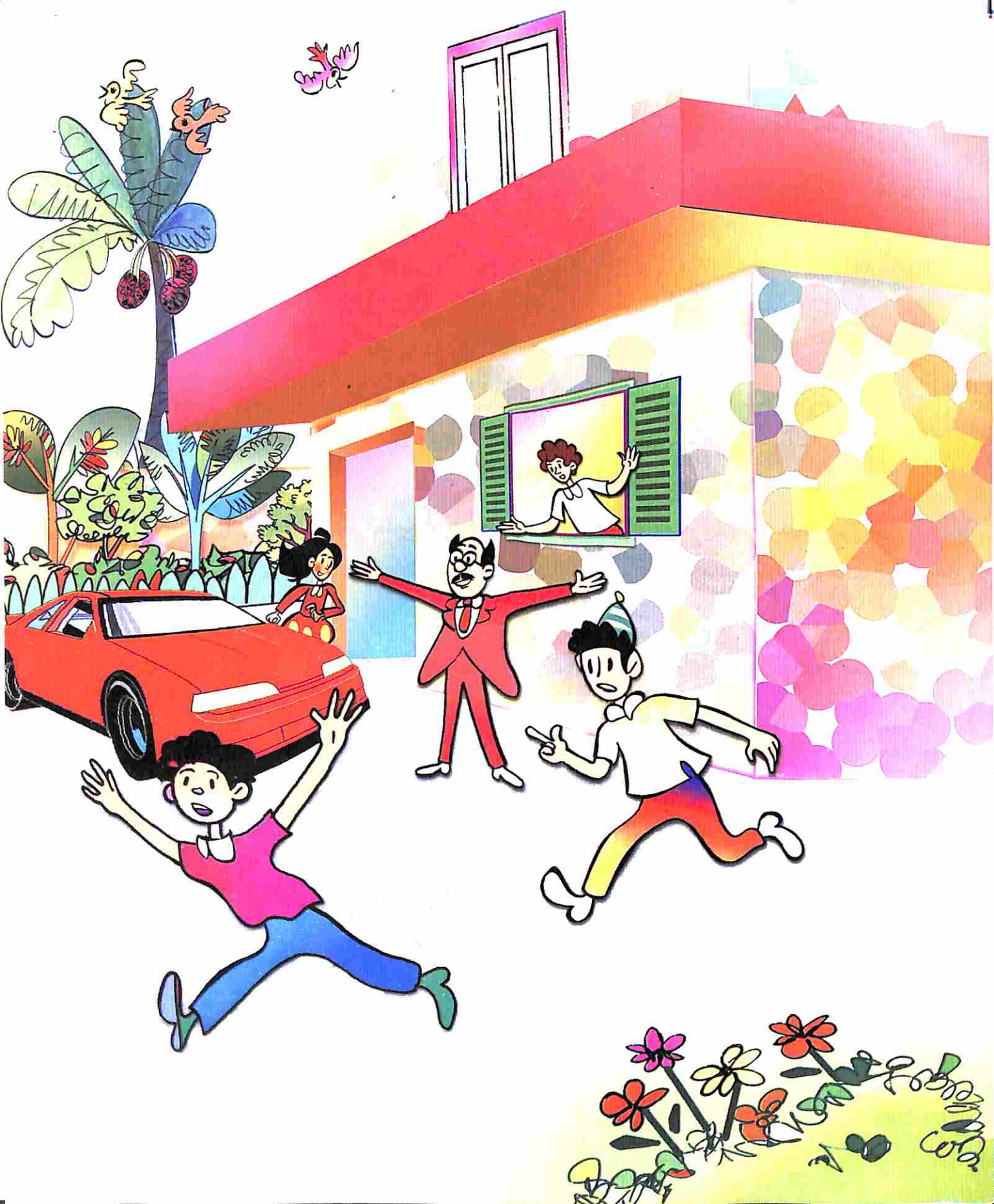
يا عادل من هذه اللحظة يجب أن نفترق لأننى لا أصاحب من يعق والديه. ولا أستطيع أن أرى أحداً يهين والديه أمامى.

ولما عدت إلى المنزل قصصت ما حدث أمامى لأبى وأمى.

فقال لى أبى: إن ما يحدث من صديقك عادل يا أحمد. السبب فيه هو أبوه نفسه.

فقلت لأبى: لماذا يا أبى؟

فقال أبى: لأنه لم يحسن تربيته ولم يعلمه السلوك الحسن ومازال والده يخطئ فى مسابقة هذا الولد العاق وهو فى مرحلة التعلم والتقويم، وهل نسى صديقك يا أحمد أن أباه هو الذى ينفق عليه، وأنا أمه هى التى تتعب من أجله.



وأذكر هنا يا أحمد قول الشيخ محمد متولى الشعراوى فى هذا المقام.

«اللى ياكل لقمتى يسمع كلمتى»

وهذا القول له معنى كبير يا أحمد، المهم الآن يا أحمد عليك بتقويم هذا الصديق حتى يترك تلك العادة السيئة ويحرص على طاعة والديه.

فقلت لأبى: أنا قاطعته حتى يعود إلى رشده مما هو فيه؛ وأحمد الله يا أبى على أنك رببتنى تربية صحيحة أنا وأختى، جزاك الله عنا كل الخير.

فقال أبى: هذا ما تعلمته يا أحمد من جدك وما ربانى عليه أبى، فكما تعلمنا نعلم أولادنا، ومقاطعة عادل ليس حل يا أحمد وإنما اذهب إليه وعلمه كما علمتك.

فقلت لأبى: إننى سأحاول أن أحكى له عن السلوك السليم نحو الوالدين.

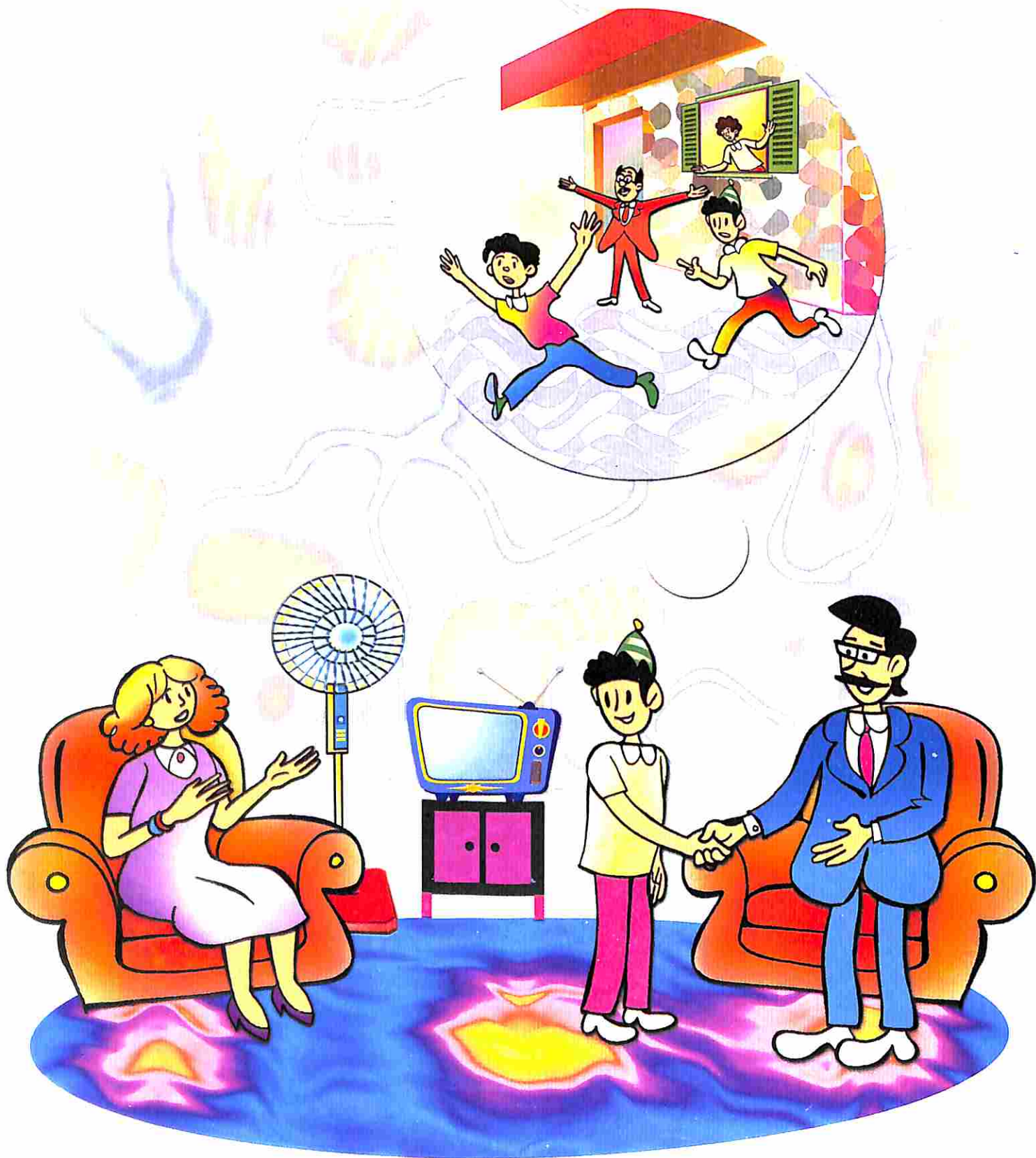
وقد قمت فعلاً بذلك.

وقد استجاب صديقى عادل لنصيحتى وتعود على احترام والديه وشكرنى على ذلك.

وأخبرت والدى بما حدث من صديقى وأنه أصبح يحترم والديه.

فقال أبى: إن احترام الوالدين واجب مقدس، وقد شكرنى أبى على ذلك.

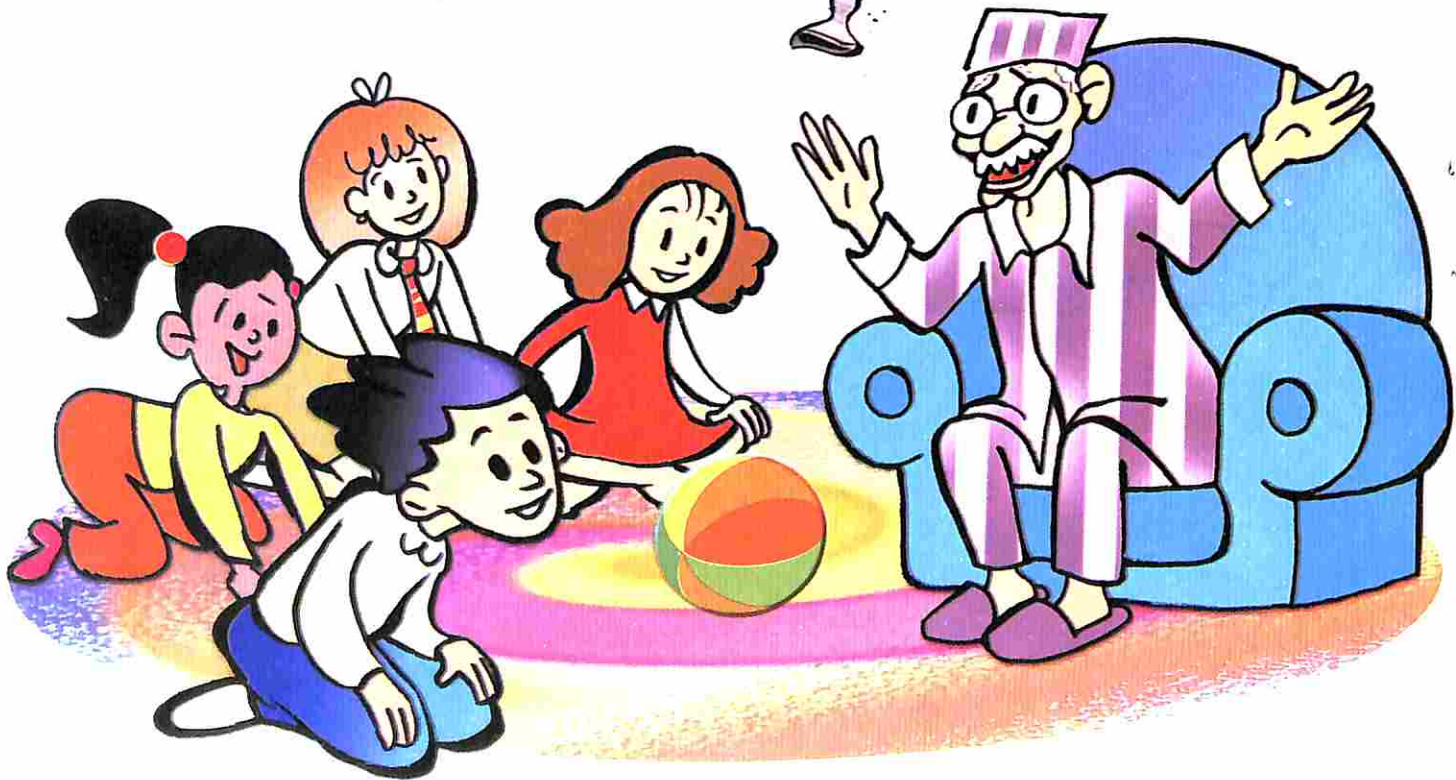
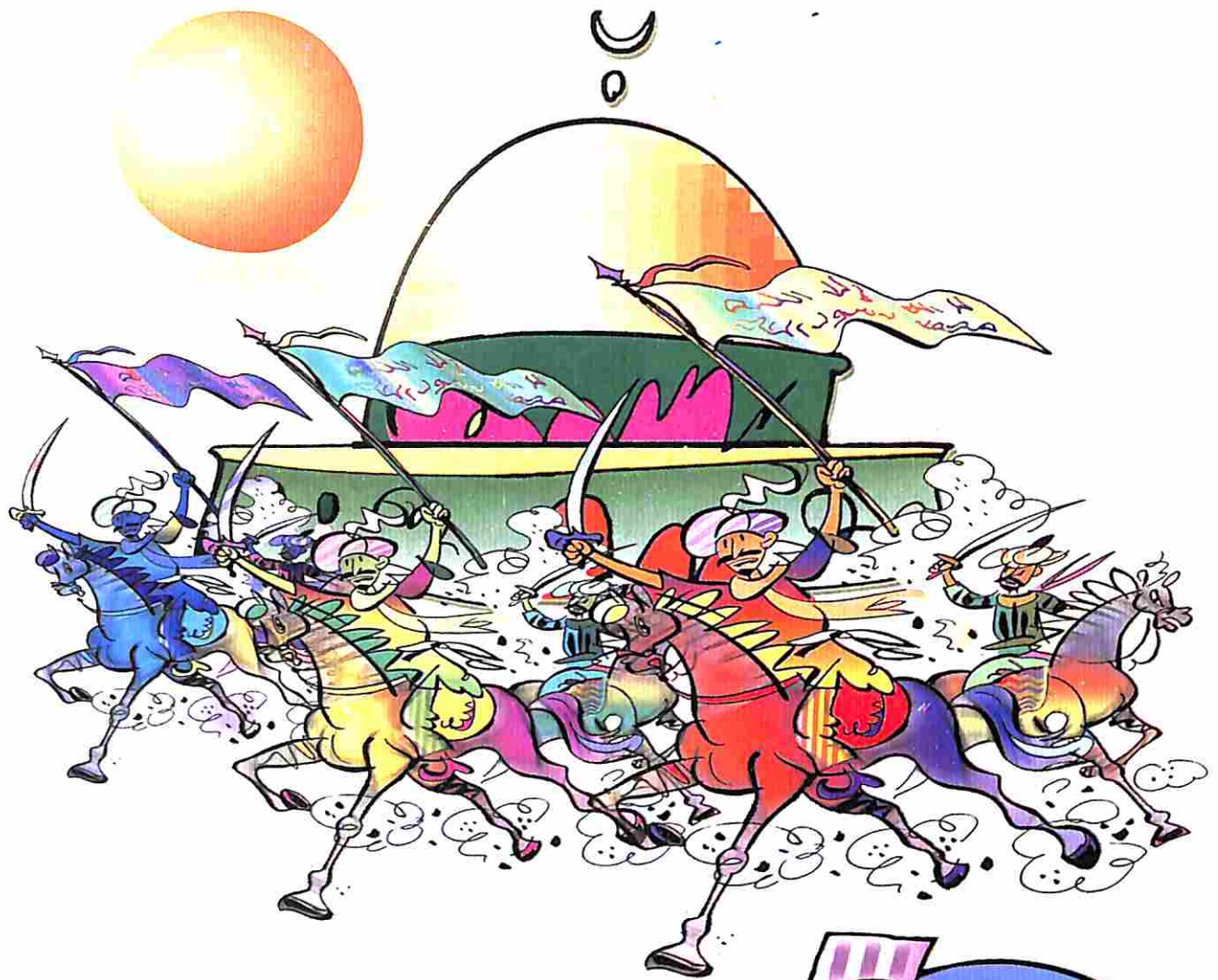
فقلت له: شكرًا يا أبى يا حبيبى!



جدى حبيبى

لى صديق حميم، على السر أمين، وكتوم، اسمه عادل أحبه ويحبنى منذ سنوات أشاركه الجوار فى مقعد واحد فى فصل واحد نكاد نتفق فى الكثير من الصفات. وأزوره فى منزله ويزرونى، وكنت أحكى له أثناء الفسحة أو عندما تتاح فرصة من الوقت ما يحكيه لى جدى حبيبى وروحي وعقلي ومعلمى، فكان يسعد للحظات ثم يسرح ويتغير مزاجه فى أكثر الأحيان، وكان يقول لى: ربنا يبارك لك فى جذك ويطول عمره لك. وعندما أقول ماذا يحكى لك جذك؟ يقول لى: إن جده لا يحكى له أى شىء، وأن جده ظروفه تختلف عن ظروف جدى.

وفى إحدى المرات عندما كنت أحدثه عن جدى وجدته يبكى. فقلت له: ما يبكيك يا عادل؟ قال: إن أمه تتعامل مع جده معاملة غير حسنة وأكثر من مرة أمامى، ولا أريد أن أحكى لأبى عما يحدث لجدى حتى لايتعارك مع أمى، وأكون أنا السبب، حتى فوجئت بأمى تعامل جدى معاملة جافة أمام أبى؛ وأبى لم يعترض على ذلك، والأعجب أنى رأيت



بعينى أبى يجبر أمى على جفاء جدى فى مواقف كثيرة حتى إنها كانت ترسل لجدى فى شقته الطعام الموجود عندنا فى الثلاجة والذى مللنا من أكله، ونأكل نحن الطعام الطازج، والفاكهة يأتى بها أبى وترفض أمى أن ترسل له أى نوع منها، وكنت آخذها من ورائهما وأذهب بها إلى جدى ولا أعتبرها سرقة.

حتى تعبت من التوفيق بين إرضاء جدى ومعاملة أمى له، ووالدى مواقف سلبية للغاية، حتى تركت شقتنا وذهبت لأعيش مع جدى آكل من أكله وأساعده، فهذا سبب ما يبكىنى يا عاطف.

فقلت له: لك حق يا عادل أن تبكى وربنا يخفف عنه ويحنن والديك عليه. وعندما ذهبت إلى بيتى حكيت ما حدث لأبى وأمى ما حكاها لى عادل عن جده.

فقال أبى: والد عادل غلطان لأنه يسمع كلام زوجته وينصرها على والده، ويا بنى كما تدين تدان، ألم يدري والد صديقك أنه سيكبر وسيفعل فيه ما فعله فى أبيه، وأعود وأقول يا عاطف يا بنى أهم شىء فى التربية هو التعود على فعل السلوك السوى فى معاملة الجميع، يعنى أنك ترانى أقبل يد والدى فى الصباح وفى المساء وعندما أخرج وعندما أدخل المنزل. لماذا يا عاطف؟

قلت: يا أبى زيادة احترام.

فقال أبى: لأظل دائماً أتذكر اليد التى كانت أكثر حنوًا علىّ،
وتبجيلٌ لهذا الوالد العزيز رحم الله أجدادنا الأوائل على ماربونا
عليه، وما علمه، والدى لى.

وعليك يا عاطف أن تتشبع بما تشاهده أمامك من سلوك حسن
لتطبقه فى المستقبل يا بنى إن شاء الله، فقلت لأبى وأمى بارك الله
فيكما وأبقاكما لى ولأخواتى ولجدى حبيبى.



أخى الأكبر

أنا يا أصدقائى والحمد لله من أسرة سعيدة مكونة من الأب والأم وأخ أكبر منى سنا وأنا الأخ الأصغر.

وقد ربّانا والدى على الحب والاحترام المتبادل بيننا جميعاً فى التعامل، أنا أحترم أخى الأكبر وأسمع كلامه ولا أرفع صوتى عند الحديث معه، وهو يعاملنى كصديق مع أنه أكبر منى بخمس سنوات ومع هذا يعتبرنى صديقاً له، وعلى العكس من ذلك يا أصدقائى لى جار له من الأخوة والأخوات نصف ستة أقصد ستة، أربعة صبيان وأختان، دائماً نسمع صوتهم العالى دائماً يتعاركون، وكان بينهم ولد فى سنّى، وكنت أذهب عندهم فى بعض الأحيان القليلة فكنت أشمئز مما يحدث أمامى من ألفاظ وحركات غير سوية.

حتى كنت عندهم فى إحدى المرات فوجدت أخوهم الأكبر يناديهم بأفطع الشتائم، ويؤرد عليه بمثلها والأب والأم يسمعان ويشاهدان ما يحدث، حتى ترك لهم الوالد البيت وخرج.



واستمرت المعركة بالألفاظ حتى تطورت إلى الاشتباك بالأيدى بين
الأخ الأوسط والأخ الأكبر.

وطبعاً كنت مندهش من ذلك لأنى أسمع ما يقال لأول مرة فجسمى
ارتعد، وقمت مسرعاً لكى أفك الاشتباك بينهم حتى أصابنى طبق من
ضمن الأطباق التى كانت يُرمى بها والحمد لله وقع على كتفى ولم
أصّب بشيء.

وخرجت على الفور وعقدت العزم على ألا أدخل هذا البيت مرة
أخرى مهما كانت الأسباب، وقلت بينى وبين نفسى: ما يحدث فى بيت
جارى وصديقى ذنب من؟

هل لأن عدد الأسرة كبير مما يؤدى إلى ازدحام الشقة، ويسبب
ضيق لخلق الأولاد والأم والأب؟!

أم عدم تربية من الأب والأم للأولاد منذ الصغر؟
أرجو يا أصدقائى أن يسود الحب والاحترام بين الأخوة فى الأسرة
الواحدة ونتعود على احترام الأخ الأكبر منا.

أختى الصغرى

نحن يا أصدقائى أسرة مثالية فى كل شىء والحمد لله، تتكون
أسرتى من أبى وأمى وأنا وأختى مريم.

طبعاً أنا الكبير مش كبير قوى أنا أكبر منها بثلاث سنوات، لكن أنا
الرجل ولا بد أن تسمع كلامى، رجل صغير لكن راجل على الأقل أكبر
منها.

الحقيقة أختى مريم بدأت تتضايق منى ومن شخطى وزعيقى
معاها وإثارتها بصفة دائمة.

وقد لاحظت ماما ذلك وبدأت تتهرنى ولم يجد معى كلام أمى
سببلاً، حتى فوجئت بأبى يضربنى أمام أختى لأننى ضربتها.

وقال أبى: ليس لك ضرب عليها، هذه أختك لا بد أن تحبها
وتحافظ عليها وتلعب معها.

كيف يا أصدقائى ألعب معها وهى بنت وأنا ولد؟ هى تحب أن تلعب
بلعب البنات مثل العروسة، وأنا أحب أن ألعب لعب الأولاد والأدوات

التي أَلعب بها كلها لا تتوافق معها كالمسدس والبندقية والجرى وغير ذلك، أقصد الشقاوة بصفة عامة، من أجل ذلك دائماً أنسى، أن مريم أختى بنت وأعاملها كأنها ولد يلعب معى، ففصب عنى أعاملها بعنف ولا أقصد مضايقتها لأن ذلك صفة اللعب، لكننى أفاجأ بها تبكى وتجرى ناحية ماما وتشتكى لها، ولولم أَلعب معها تشتكى لماما . طب ماذا أفعل؟

جاء بابا فى يوم ودخل حجرتى فوجدنى أجلس على مكتبى محاولاً أن أرسم لوحة زيتية صغيرة، فنحن فى أجازة المدرسة وبابا اشترى لى أدوات الرسم.

المهم يا أصدقائى جلس أبى معى وحدثنى عن أختى مريم. قال: يا أحمد يا حبيبى حاول أن تعامل أختك مريم معاملة حسنة، لأنها أصغر منك وبتحبك ولما تلعب معها لاعبها لعبة مناسبة لها، حتى لا ترهقها، حاول أن تصحبها معك وأنت ذاهب للنادى وتجعلها تلعب مع البنات أى شىء تحبه هى مثل كرة السلة، الكرة الطائرة تجعلها تعتمد على نفسها. قلت لبابا: حاضر يا بابا لكن فيه مشكلة، إن ماما مدلاها جداً جداً ولا بد إن ماما تجعلها تعتمد على نفسها قليلاً، وبعد ذلك يا والدى فإن مريم فى بعض الأحيان لا تسمع كلامى فى حاجات كثيرة.

على الفور نادى أبى مريم فجاءته إلى حجرتى، وقال لها: يا مريم اسمعى كلام أخوكى أحمد ولازم تحترميه، وأحمد سوف يسمع كلامك،



لازم يا أولاد تحبوا بعض وتحترموا بعض مثلما ترونى أعامل والدتكم،
ووالدتكم بتعاملننى، حاولوا يا أولادى يكون سلوككم مع بعضكم سلوك
سوى فى المنزل وفى خارج المنزل.

ومن يومها يا أصدقائى أصبحت أختى مريم أعز شىء عندى
وأحترمها وهى تحترمنى، وعمت السعادة على البيت مرة أخرى.



الجب

لى أخ أكبر منى وأخت أصغر منى، فنحن أسرة مكونة من أبى وأمى وولدان وبنت وأنا الأوسط، وأبى موظف محترم يكد ويتعب فى عمله، وأخى الأكبر منى فيه صفة سيئة والكل يكرهها ألا وهى حب الذات، إنه يحب نفسه فقط فعندما يأتى أبى أو أمى بأى شىء لنا جميعاً مثل اللُّعْبُ يحب أن يستأثر بها وينسانى أنا وأختى، حتى الأشياء البسيطة عندما يذهب ليشتريها ويبقى بعض النقود معه يشتري الحلوى لنفسه فقط وينسى أخته الصغيرة وأنا، وقد نهره أبى ونهرته أمى أكثر من مرة ليتخلص من هذه العادة السيئة، وأن يحب أخوته ويحب كل المحيطين به دون فائدة، حتى جاء يوم من الأيام ومرض أخى ونام على السرير لا يستطيع الحركة ولا اللعب معنا أنا وأختى؛ فكنا نحضر إليه اللعب بجواره على السرير ليحاول اللعب معنا، وقضت أختى الصغيرة معظم وقتها بجواره تحضر له اللبن وتحضر له كل ما يطلبه، بل أحيانا كانت تبكى من أجله، وواظبت أنا وأختى على إحضار البسكوت الذى نستلمه من المدرسة لأخى حتى لا يحس أنه مريض، ونحن نأخذ أى

شئ لا يأخذه هو حتى وجدناه يبكى وهو جالس على السرير أمام
أمى وأبى وينادى عَلَىّ أنا وأختى؛ ويأخذنا بين ذراعيه، ويقول لنا: أنا
أسف يا أخوتى على كل ما حدث بيننا من قبل، وأعاهدكم على أننى
سأكون لكم نعم الأخ، أحبكم وتحبونى، و أساعدكم فى كل شئ
وتساعدوننى.

قال أبى: لابد أن يسود بينكم الحب وهو أعظم شئ فى الوجود.
وشفى الله أخى من مرضه، وعندما ذهب إلى مدرسته الإعدادية
فهو فى الصف الأول الإعدادى توجه مباشرة إلى مدرسة الخدمة
الاجتماعية. وقال لها: نريد أن نُكوّن أسرة أو جماعة من طلبة المدرسة
تسمى «أسرة المحبة» أو أسرة الحب يكون هدفها نشر وتعليم أساليب
الحب بين الطلبة وبين بعضهم وبين أخوتهم، وبينهم وبين مدرسيهم،
وأن يسود الحب بين الناس جميعاً، وفرح أبى وأمى بما فعله أخى
الأكبر وأصبح حب أخى للآخرين المحيطين به أكثر من حبه لنفسه.





زوجة أبى

أنا يا أصدقائى مثل الكثير من أصدقائنا ممن توفيت أمهاتهم وهم صغار، فأنا يا أصدقائى لم أنعم بحنان الأمومة سوى عدة سنوات تعد على أصابع اليد الواحدة، ولا أتذكر منها إلا القليل، وعندما وعيت لمن حولى وجدت امرأة أخرى غير أمى أقول لها ماما، وعندما كبرت أكثر قالوا إنها زوجة أبى.

شئ طبيعى أن يتزوج أبى بعد وفاة والدتى؛ فأبى مازال شاباً وما أكثر من فى سنه من الشباب لم يتزوجوا خاصة أن أبى لم يرزق إلا بى فكان ولا بد أن يتزوج بامرأة أخرى لترعانا أنا وهو.

وكانت زوجة أبى نعم الأم البديل، الأم التى تُربى وليست الأم التى تلد، كانت تحنو على بكل الطرق المتاحة أمامها، حتى أصدقائى لم يشعروا أنها زوجة أبى بل الكل يحسبها أمى، ورزقها الله بالولد والبنت ليصبحوا أخوتى.



لكن يا أصدقائي عندما كبر أخوتي من أبى بدأت المعاملة تتغير، كنت أسمعها تحدث أبى أن يشتري أفضل الملابس لابنها سامى كما كان يشتري لى؛ وأن عندى ما يكفينى، لكن أبى أكرمه الله كان يحضر لى ما أطلبه منه ومالا أطلبه، حتى عندما يحضر لأخوتي أى شىء يحضر لى مثلهم.

لكن يا أصدقائي لم أشعر أُمى بأى شىء أو بأى تغير من ناحيتى، كنت نعم الولد المطيع لها فى كل شىء، وكانت ترسلنى أحضر لها معظم الطلبات وبرغم تشديد أبى لها بعدم إرسالى لشراء أى شىء وتركى للمذاكرة فأنا فى الشهادة الابتدائية وتحتاج لمذاكرة جيدة عن أى سنة مضت، ومع ذلك لم أشتك لأبى لأننى حقيقة كنت أحبها ومازالت أحبها، تقولوا يا أصدقائي لماذا؟. لأن زوجة أبى تفعل معى مالا يفعله الكثير من الأمهات مع أبنائهن فهن يعشن وكأنهن لا يعيشون.

وأنتم يا أصدقائي تجدون ذلك أمام أعينكم أحيانا كثيرة نجد صديق يلبس ملابس غير مهندم وغير نظيف مع أن أمه على قيد الحياة لكنها مشغولة بأشياء أخرى عنه، طبعاً الأم ليست مسئولة عن النظافة فقط وإنما الشخص نفسه أولاً، المهم يا أصدقائي أحكى لكم ما تفعله أُمى أقصد زوجة أبى من ناحية اهتمامها بنظافتى عند عودتى يومياً من المدرسة يكون الحمام جاهز لآخذ حمام قبل الغذاء، علاوة على كى ملابس المدرسة وتلميع حذائى ليكون نظيفاً يومياً.



من ناحية اهتمامها بمأكلى يومياً فى الصباح لابد أن أشرب اللبن
مثل أخوتى الصغار، وتعطينى السندوتشات المختلفة يوماً سندوتشات
بيض وجبنة وأخرى فول ومربى وحلاوة وهكذا. من ناحية استذكار
دروسى كانت هى المُدرّسة هبة من رب السماء.

ومن ناحية الترويح عن نفسى كانت تصر على خروجنا للفسحة
خاصة يوم الجمعة يوم أجازة والدى، حتى إذا كان أبى مشغولاً فى
العمل، كانت هى تقوم بهذه المهمة وحدها فتصحبنا فى صحبة جميلة.

كل هذا يا أصدقائى فلماذا لا أحب زوجة أبى؟ أقصد أمى
وأتغاضى عن أى شىء تفعله غصب عنها؛ ناشئ عن فطرة وطبيعة الأم
والتفرقة بين أبنائها وبينى حتى ولو فى القليل، وهذا أيضاً يحدث بين
الأخوات من أم واحدة وأب واحد، أحياناً كثيرة تفضل الأم أو تميز الأم
ابن عن ابن أو بنت عن بنت أخرى فما بالكم بزوجة أبى، فأنا أكرر يا
أصدقائى أنا أحب زوجة أبى - أمى - وأحب أخوتى، وسأظل أحبهم
وأحافظ عليهم كما حافظت على زوجة أبى.



• ماما حبيبتى

• بابا حبيبى

• جدى حبيبى

• أخى الأكبر

• أختى الصغرى

• الحب

• زوجة أبى

